


الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية المشكلات وتحديد الموضوع

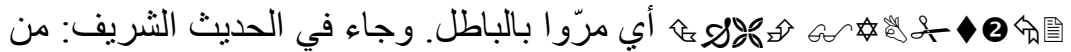
عرف العلماء النفس اللغة، فرأوا أنها مجموعة إشارات تصلح للتعبير عن حالات الشعور، أي عن حالات الإنسان الفكرية والعاطفية والإرادية، أو أنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أية صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها، والتي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى أذهاننا وأذهان غيرنا، وذلك بتأليف كلمات ووضعها في ترتيب خاص. وهذه التعريف يتضمن وظيفة اللغة إجمالاً.

فأما اللغة- لغة- فهي لفظة على وزن (فعة) مثل (كرة)، وأصلها (لغوة) (على وزن (فعلة) . وقيل في جمعها: لغات، لغون. ومنها لغى: يلغى، إذا هذى.

وكذلك اللغو، فقد قال تعال : 





 قال في الجمعة: صه، فقد لغا، أي تكلم.¹

أما اللغة في الاصطلاح فعرفت بتعريفات عديدة، أشهرها ما ذكره أبو الفتح ابن جني في كتابه (الخصائص) حيث قال: "حد اللغة: أصوات يعبر بها كل إنسان عن أغراضهم".²

¹الدكتور نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت-لبنان: دار النفائس، 1985 م)، ص. 17.

²أبي محمد أحمد دبرابي البنجري، محاضرات في فقه اللغة-نظرية وتحليلها، (بنجر مسين: دار حميداء للنشر والتوزيع، 2009 م)، ص. 2.

تعبير اللغة العربية بترائها الأدبي الضخم إحدى اللغات العظيمة في العالم. فمنذ عصور الوسطى نمتعت هذه اللغة بالعالمية (universality) التي جعلتها إحدى اللغات العالم العظيمة، مثل اليونانية، واللاتينية، والإنجليزية، والفرنسية، والإسبانية، والروسية. وهذا الوضع بالنسبة للعربية لا يعكس- فقط- عدد المتكلمين بها بل يعكس أيضا المكانة التي احتلتها في التاريخ، والدور المهم الذي لعبته – وما تزال تلعبه- في تنمية المجتمعات العربية والإسلامية.

وقد ذكر العالم اللغوي العظيم (فيرجسون أن اللغة العربية) بالنسبة إلى عدد المتكلمين بها، وبالنسبة إلى مدى تأثيرها تعتبر أعظم اللغات السامية اليوم ينبغي أن تعتبر كواحدة من اللغات المهمة في العالم.³

اللغة هي إحدى الوسائل التي استعملها الناس للإتصال. وله دور في تطوير العلوم. واللغة العربية لغة الدين الإسلامي ولا يمكن أن يفصل من أمته إلى يوم الجزاء، لأن اللغة العربية وسيلة الإتصال بين الناس وربهم بوصيلة العبادة، وهي الصلاة، و الذكر، وقراءة القرآن، واللغة العربية لغة توصيلية في فهم القرآن الكريم، وهو دستور المسلمين الأعلى وينزل باللغة العربية، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم:

﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُبَشَّاءِ الْفَاهِيَةِ لِي تَتْلُوَ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَلِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ (سورة يوسف: ١٠١).

إن اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الخاضر.⁴

³دكتور فتحى على يونس و دكتور محمد عبد الرؤوف الشيخ، المراجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، (القاهرة: مكتبة وهبة، 2003 م)، ص. 11-12.

⁴دكتور محمد علي الخولي، اساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، 1986 م)، ص. 17.

فبهذه اللغة سهل لمن يريد أن يبحث في شريعة الله من المصدر الأول -

القرآن والحديث. وترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب الآتية:

1. لغة القرآن الكريم. إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن.
 2. لغة الحديث الشريف.
 3. لغة الصلاة. إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية، ولذلك فإن العربية مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام.
 4. عدد متكلمي العربية. إن العربية مستخدمة كلغة أولى في اثنتين وعشرين دولة عربية وتستخدم كلغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية.
- وفي المدرسة العصري أو المعهد الإسلامي العصري ينقسم اللغة العربية إلى أقسام متنوعة، مثل: الصرف، أو المطالعة، أو المحفوظات أو غيرها.
- والقواعد هو قسم من أقسام اللغة العربية كثيرة.
- القواعد أو النحو- كما عرفه ابن جني- هو انتحاء سميت كلام العرب، في تصريفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتكثير والإضافة والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها، وإن لم يكن منهم، أو إن شذَّ بعضهم عنها رُدَّ به إليها.
- فقد رسم العلماء الهدف من القواعد أو النحو، وهو عصمة اللسان من الخطأ، ثم تيسير العربية على من يرغب في تعلّمها من المسلمين الأعاجم.
- ولكي يستطيع الباحث أن يفهم ويستولى القواعد بالجيد فلا بدّ له أن يتعلّم، ويسيطر العلوم التي تتعلق بها. ولكي يستطيع الباحث أن يعرف، ويحذق على اللغة العربية عاما أو القواعد خاصة بسرعة، وسهولة فيحتاج إلى مناهج، وطرق جيدة. وكذلك سوف ينجح في تعليم القواعد، إذا يدفعه الجميع فيه منها: الأهداف الواضحة، والمناهج الصحيحة، والطرق الصحيحة.

الطريقة الإنتقائية هي طريقة من طرائق كثيرة التي يستخدمها المدرس في تعليم اللغة الأجنبية أو اللغة العربية. يوجه تعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبية في كل البلاد أو المدرسة أو الفصل أو غيرها حالة المتفرق قطعاً. ومن هنا، استخدام الطريقة التي تناسب بتعليم اللغة العربية واجبا.

تقع مسألة السابقة أيضا في تعليم القواعد. من الممكن، الطريقة السمعية الشفوية مناسبة في تعليم المطالعة، لكن في تعليم القواعد والصرف متفرقا. ولذلك، نظر الكاتب أن استخدام الطريق الإنتقائية في تعليم القواعد مناسبة شديدا. كالمدرسة من المدارس التي تستخدم الطريقة الإنتقائية في تعليم القواعد، لا بد لها مسألات أو مشكلات في تطبيقها، مثل قدرة المدرس ومهارته في استخدام طريقة في تعليم القواعد أو وجود الكتب، والقواميس، والمكتبة، وغيرها. بناء على المشكلات السابقة أورد الكاتب أن يطور الأراء بالبحث العميق ويكتب في البحث العلمى بالموضوع: " استخدام الطريقة الإنتقائية في تعليم القواعد بالمدرسة العالية رشيدية خالدية للبنين آمونتاي ".

للشرح وترك الخطاء في تفسير هذا الموضوع، يعطى الكاتب تحقيقا في الإصطلاحات الآتية:

1. استخدام هو مصدر على وزن "استفعال"، من كلمة "خدم" بمعنى عمل له.⁵ ولذلك، المراد باستخدام في الموضوع هو استخدام الطريقة الإنتقائية هي التمهيد والإجراءات والتقييم ليبلغ الأغراض رغبة.
2. الطريقة الإنتقائية هي طريقة المعلم الخاصة التي يستفيد فيها من كل عناصر الطرق الأخرى التي يشعر أنها فعالة.⁶ والمراد بالطريقة الإنتقائية في هذا البحث هي طريقة التي صنعت من الطريقة المباشرة و الطريقة الإستقرائية.

⁵ أحمد ورسون منور، المنور، (سورابيا: Pustaka Progresif، 2002)، ص. 226

3. المراد بالقواعد في هذا البحث هو الدرس النحو فقط، دون الصرف.

وعلى ذلك، المراد أو المقصود باستخدام الطريقة الإنتقائية في تعليم القواعد هي يستخدم المدرس الطريقة الإنتقائية التي صنعت من الطريقة المباشرة و الطريقة الإستقرائية في تعليم القواعد من حطة التعليم ثم إجراءاته ثم تقييمه حتى يبلغ أغراض التعليم رغبة وفعالة.

ب. تنظيم المشكلات

المشكلات التي سيبحثها الكاتب في هذا البحث العلمي هي:

1. كيف استخدام الطريقة الإنتقائية في تعليم القواعد بالمدرسة العالية رشيدية خالدية للبنين أمونتاى؟
2. ما العوامل المؤثرة فى استخدام الطريقة الإنتقائية في تعليم القواعد بالمدرسة العالية رشيدية خالدية للبنين أمونتاى؟

ج. الأسباب في اختيار الموضوع

قدم الكاتب الأسباب فى اختيار الموضوع هذا البحث، كما يلي:

1. فهم القواعد مهم عند تعليم اللغة العربية، لأنه قسم من أقسام اللغة العربية.
2. فهم الطريقة مهم في عملية التعليمية خاصة في تعليم القواعد، لأن يستخدم طريقة مناسبة هي يسير في فهم القواعد عند اللغة العربية.
3. الطريقة الإنتقائية هي طريقة من طرائق التى تستخدم في تعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبى، ومناسب في تعليم القواعد.
4. يجب على المدرس أن يهتم العوامل المؤثرة في إقامة الطريقة.

⁶ أزهى أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسة اللغة العربية، (أوجونج فندانج: مطبعة الأحكام، 1998)، ص. 72.

د. أهداف البحث

والأهداف لهذا البحث العلمى هي:

1. معرفة استخدام الطريقة الإنتقائية في تعليم القواعد بالمدرسة العالية رشيدية خالدية للبنين أمونتاى.
2. معرفة العوامل المؤثرة فى استخدام الطريقة الإنتقائية في تعليم القواعد بالمدرسة العالية رشيدية خالدية للبنين أمونتاى.

هـ. فوائد البحث

يرجو الكاتب من نتائج هذا البحث العلمى أن تكون لها فوائد، فهي:

1. زيادة معرفة الكاتب خاصا والقارئين عاما عن الطريقة الإنتقائية في تعليم القواعد بالمدرسة العالية رشيدية خالدية للبنين أمونتاى.
2. إرشادات المدرسين و الأساتذ في إقامة أو استخدام الطريقة الإنتقائية فى تعليم القواعد بالمدرسة العالية رشيدية خالدية للبنين أمونتاى.
3. حث الطلاب فى المستقبل والباحثين الآخرين لاستمرار هذا البحث العلمى.
4. أن تكون تبرعة الخزائن مكتبة جامعة أنناسارى الإسلامية الحكومية بنجر مسين.

و. مناهج الكتابة

لتسهيل البحث فتفصل مناهج الكتابة من هذا البحث، و مناهج الكتابة هي:

الباب الأول هو المقدمة، وتحتوى على خلفية المشكلات وتحديد

الموضوع، وتنظيم المشكلات، وأسباب فى اختيار الموضوع، وأهداف البحث،

وفوائد البحث، ومناهج الكتابة.

الباب الثانى هو الإطار النظريّ عن استخدام الطريقة الإنتقائية في تعليم

القواعد، وتحتوى على تعريف الطريقة الإنتقائية في تعليم القواعد، ونشأة

الطريقة الإنتقائية ، وافتراضات الطريقة الإنتقائية ، واغراض طريقة الانتقائية ، واستخدام الطريقة الإنتقائية في تعليم القواعد، والعوامل التي تؤثر على استخدام الطريقة الإنتقائية في تعليم القواعد.

الباب الثالث هو طريقة البحث، وتحتوى على ذات البحث وموضوع البحث، والبيانات ومصدر البيانات، وأساليب جمع البيانات، وأساليب معالجة البيانات وتحليلها إجراءات البحث.

الباب الرابع هو تقرير حاصل البحث، وتحتوى على الصورة العامة عن مكان البحث، وتقديم البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الخامس هو الإختتام، وتحتوى على الخلاصة والإقتراح.